



هناك عدد  
من الأمراض  
الفيروسية التي  
تصيب الأبقار،  
ولكل منها  
أعراضه التي  
تميزه عن  
باقي الأمراض،  
كما أن لكل  
منها خطورته  
على الحيوان،  
وفي السطور  
التالية عرض  
لمسببات هذه  
الأمراض  
وتعريف بها،  
وبأعراضها،  
وطرق الوقاية  
والعلاج.

## أهم الأمراض الفيروسية في الأبقار

الحمى النزلية الخبيثة أو حمى الرأس الخبيثة

**Malignant catarrhal fever:**

- المسبب: فيروس من نوع هيريس، ويتميز هذا المرض بنسبة نفوق مرتفعة وأهم الأعراض:
- عتامة القرنية، تضخم العقد الليمفاوية للرأس والرقبة.
  - تقرحات بالفم، إسهال والتهاب أغشية المخ في آخر مراحل المرض.
- الوقاية والعلاج:
- مثل باقي الأمراض الفيروسية لا يوجد له علاج نوعي، ولكن يعطى بعض أنواع العلاج حسب الأعراض، وكذلك تعطى المضادات الحيوية لمنع العدوى البكتيرية.



**د. مصطفى فايز**

أستاذ الطب البيطري  
جامعة قناة السويس

## لوقائية من مرض (الرففت فالى) يجب القضاء على البعوض، واتباع الطرق الصحية البيطرية من التطهير والعزل الفورى للحيوانات المصابة

احتقان وتآكل بالطبقة المخاطية للمعدة والأمعاء، وكذلك الفم والبلعوم.

### الوقائية:

- فى المناطق الموبوءة، يمكن استخدام اللقاح ضد المرض (لقاح حى مضعف) ويبدأ تحصين العجول فى سن ٦- ١٠ أشهر من العمر، ولكن لا يجب استخدام اللقاحات فى هذا المرض؛ نظراً لأن نسبة الإصابة فى القطعان منخفضة ولا تمثل خطورة شديدة.

- يجب تطبيق الإجراءات الصحية بالمرزعة من العزل الفورى للأفراد المريضة مع التطهير الجيد ومنع وسائل انتشار المرض بين أفراد القطيع.

### الالتهاب الأنفى الرغامى المعدى فى الأبقار

#### Infectious Bovine Rhinotracheitis

وهو نوعان:

أ- التهاب القصبة الهوائية IBR.

ب- مرض تقيح المهبل IPV.

وهو مرض فيروسى من نوع هيريس Herpesvirus 1 ومدة الحضانة ٢- ٦ أيام يصيب الصغار والكبار من الماشية، ويسبب التهاب الجهاز التنفسى وخاصةً صغار الماشية كذلك إجهاض الماشية العشار فى الشهر (٤- ٧) من العشار، والعقم فى الإناث، وإسهال والتهاب الأغشية المخاطية للرأس فى العجول.

### الوقائية:

١- يمكن وقاية القطعان باللقاح ضد المرض وخاصةً فى المناطق الموبوءة والتي يتكرر ظهور المرض بها. وهناك نوعان من اللقاحات:

١- اللقاح العضلى ويعطى للعجول والأبقار غير العشار.

- الالتزام بالشروط الصحية، من عزل فورى للحيوانات المريضة، مع التطهير والتخلص من جثث الحيوانات النافقة والمخلفات بطرق صحية.

### الرففت فالى Rift vally fever

يسببه نوع من الفيروسات يسمى «Phlebovirus» ويتميز بالتهاب الكبد ونفوق فى العجول ويسبب الإجهاض، فى الماشية العشار والناضجة، وينقل هذا المرض أساساً البعوض، وهو من الأمراض الخطيرة التى تنتقل للإنسان عن طريق البعوض، وأهم أعراضه فى الإنسان إصابة العين والعمى.

### الوقائية:

- يجب القضاء على البعوض.

- يمكن استخدام اللقاحات ضد المرض (لقاح مثبط عند عمر ٤ أسابيع) ويكرر بعد ٤ أسابيع ثم كل ٦ شهور.

- اتباع الطرق الصحية البيطرية؛ من عزل فورى للحيوانات المصابة والتطهير.

### الإسهال الفيروسي البقرى

#### Bovine viral Diarhora

ويختصر إلى BVD وهو يصيب أساساً صغار العجول، وكذلك الماشية عند عمر ٦- ٢٤ شهراً كما يتسبب فى موت الأجنة بالعيوب الوراثية، وذلك عند ولادتها حية، ونقص الخصوبة فى الإناث مع التفويت المتكرر وعدم حملها.

وهذا المرض يؤثر على القناة الهضمية حيث ينتشر البراز ويكون محتويًا على المخاط والدم، مع



- ٢- اللقاح الأنفى ويعطى للأبقار والعشار التى تستخدم للتربية والسلالات .
- ٣- اتباع الإجراءات الصحية عند ظهور المرض.

### سرطان الماشية أو ليكوزيس الماشية

#### Bovine Leukosis

ويسببه نوع من الفيروسات الراجعة Retroviruses، وهذا المرض هو أحد السرطانات التى تصيب الجهاز الليمفاوى والعقدى، ويتميز بوجود تزايد فى العدد الكلى لكريات الدم البيضاء، وتناقص كريات الدم الحمراء، مع وجود كتل بيضاء وتضخم العقد الليمفاوية فى أجزاء الجسم.

#### الوقاية:

- يجب التخلص من الأبقار المريضة وعدم استخدامها فى التربية.

#### مرض الجلد العقدي

#### Lumpy skin Disease

وهو مرض فيروسى حاد يصيب الأبقار، وهو عبارة عن تكون عقد جلدية مختلفة الحجم، مع تضخم العقد الليمفاوية السطحية، يعتبر انتقال المرض بالحشرات أكثر أهمية من انتقاله بالاختلاط، والعقد توجد أيضاً فى تجويف الأنف والبلعوم والملتحمة والقصبية الهوائية وأحياناً المعدة.

#### الوقاية والعلاج:

للووقاية من الإصابة بالمرض، يستخدم لقاح فيروسى جدرى الأغنام المستضعف وذلك بالتحصين عند عمر (٨-١٠) أسابيع وبعاد التحصين بعد سنة.

### مرض الهيريس الجلدى يصيب

### الأبقار فى جميع الأعمار، وينقل

### عن طريق ملامسة الحيوان

### المصاب، أو عن طريق الحشرات، أو

### الحلابين.

- لتجنب العدوى الثانوية تستخدم المضادات الحيوية.
- رفع حيوية الحيوان بالتغذية المناسبة وخاصة فيتامين أ، هـ.
- فى الحالات التى يحدث فيها تقيح تعالج الأجزاء المتورمة بسبب العدوى الثانوية باستخدام المضادات الحيوية عن طريق الحقن.

#### الهيريس الجلدى فى الأبقار

يصيب هذا المرض الفيروسى الأبقار فى جميع الأعمار، وينقل عن طريق مخالطة الحيوان المصاب بالملامسة، أو عن طريق الحشرات مثل القراد، القمل، البراغيث أو عن طريق الحلابين حيث ينتقل الفيروس من الحيوان المصاب إلى السليم أثناء عملية حلب.

فترة الحضانة من أسبوع إلى أسبوعين.

#### الأعراض:

- ١- ارتفاع فى درجة حرارة الحيوان وطفح جلدى.
- ٢- ظهور بثور عقدية على الجلد تتحول إلى بقع مفلطحة مرتشحة ذات لون أحمر بنى، ثم يغطى بعد ذلك بقشور، وبعد سقوط القشور، تظهر بقعة جلدية خالية من الشعر.
- ٣- تظهر التهابات فى الأغشية المخاطية المبطنة للفم والأنف وكذلك الأذن. والذيل، وحول الأطراف والضرع (خاصة الحلمات).

#### الوقاية:

- يعزل الحيوان المريض فوراً حيث يتم تطهير مكان الإصابة بواسطة المحاليل الطبية المطهرة والعلاج الأعراضى (علاج الأعراض).
- تطهير الحظائر والأماكن الملوثة بالإفرازات، مع تطهير أوانى الشرب والداود، والقضاء على الطفيليات الخارجية دورياً باستخدام المبيدات الحشرية. ويمكن استخدام اللقاحات فى تحصين الحيوان فى المناطق التى يتكرر فيها الإصابة أو المناطق الموبوءة.